والمعطوف عليه فمن حيث انه خبر عن اسم ان يكون العامل في رفعه ان
ومن حيث انه خبر المعطوف على اسم يكون العامل في رفعه الابتداء فلزم
اجتماع عاملين اعني ان والابتداء على رفعه وهو بط خلافا لكوفيين
فانهم لا يشترطون في صحة هذا العطف مقتضى الخبر فان عندهم لا يعمل
الا في الاسم والخبر مرفوع بالابتداء كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم
اجتماع عاملين على اعراب واحد ولا اثر لكونه اي لكون اسم ان مبنيا
في جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر عند الجمهور فلا يجوز عندهم
انك وزيد ذاهبان كما انه لا يجوز ان زيدا وعمرو ذاهبان فان المحذور
المذكور مشترك بينهما خلافا للمبرد والكسائي فانهما يجوزان في مثل انك
وزيد ذاهبان العطف على محل اسم ان بلا مضي الخبر فانه تام لم يظهر عمل
ان في اسمه بواسطة بنائه فكانها لم تعمل فيه فلا يلزم المحذور المذكور وكون
في جواز العطف على محل اسمه كذلك اي مثل ان لانه لا يغير معنى الجملة عما كانت
عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي المعنى الاصلي كما انه
لا ينافيه التاكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان
المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن عمرو اخارج وبكر ولا يجوز في سائر

الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي
فيها فلا يعتبر محل اسمها وايضا لذلك اي لاجل ان ان المكسورة لا تغير
معنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام التي هي لتاكيد معنى الجملة مع
التي هي ايضا لذلك لان تاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بعد خلت اي دخلت
اللام مع المكسورة على الخبر اي على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت على
الاسم اي على اسمها اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان
نحو ان في الدار لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما اي بين اسمها وخبرها
نحو ان زيدا لطعامك اكل اتما خص دخول اللام بهذه الصور لانها في
عدا ما يلزم تواليها حرفي التاكيد والابتداء اعني ان المكسورة واللام
وهم كرهوا ذلك واختاروا تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على
ما ليس بعامل ودخول اللام في لكن على اسمها او خبرها او عليهما بينهما
ضعيف لانها وان لم تغير معنى الجملة لا توافق اللام مثل ان في معناه
الذي هو التاكيد وقد جاء مع ضعفه في قول الشاعر ولكنني من حبها
لعميد وتخفف ان المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيلغى عمله
بعد التخفيف اللام ويجوز اعمالها نادرا اي ابطال عملها وهو الغالب لغوا